

بيان الحركة المستقلة فى الخارج

من أجل حركة حقوق مدنية شاملة

فى السودان

لم يعد مخفيا على أحد فى هذه البسيطة أن النظام العنصرى الدموى الحاكم فى السودان , يظل وبلا منازع , أسوء نظام يحكم بلادا وشعبها فى هذا العالم . فهو نظام غير معنى على الإطلاق بالوطن وشعبه , ولا يابى قيمة إنسانية أو أخلاقية أو دينية عرفتها البشرية وإستنارت بها فى كل تاريخها لإرساء أسس الحكم وقيم الحق والعدل فى مختلف الدول . وهو نظام , ومن أجل أن يستمر قابضا على زمام السلطة فى البلاد , وإيثار نفسه وبطانته الفاسدة بكل مواردها وثرواتها , لن يتوانى لحظة واحدة , فى تدمير بلادنا بالكامل وتشريد وإبادة كل شعبها إن لزم الأمر .

إن هذه الهجمة العنصرية الدموية الشرسة التى يقودها هذا النظام القمعى , مستعينا بقوى أمنه ومليشاته الطلابية المسلحة , ضد طالبات وطلاب دارفور فى مختلف مؤسسات التعليم العالى , كسرا وإذلالا لكرامتهم , وتنفيرا لهم حتى يتخلوا مكرهين عن حقهم الأساسى فى التعليم , لم تكن الأولى وقطعا لن تكون الأخيرة . فهذا نظام قد أتخذ من القتل والإغتصاب الجماعى , ومن السجن والتعذيب والتشريد , ومن مختلف الحملات العنصرية القمعية التى يقودها وينفذها ضد قطاعات وشرائح واسعة من الشعب السودانى , سياسة ومنهج حكم تعسفى , لم يغيره منذ إنقلابه المشنوم , ولن يغيره أبدا حتى يظل ممسكا بمقاليد الحكم فى بلادنا .

إن الشعب السودانى , ممثلا فى أفراده وأحزابه السياسية وقوى مجتمعه المدنى وقواته النظامية الوطنية , مطالب اليوم , وأكثر من أى وقت مضى , بالقيام بحملة وحركة حقوق مدنية واسعة وقوية فى السودان وخارجه . حملة شاملة من المسيرات والقاعات والندوات السياسية والحقوقية , وفى كل الساحات الشعبية والمؤسسات التعليمية والدور الحزبية والثقافية , للتصدى الحازم لهذه الحملات العنصرية القمعية التى يقودها وينفذها هذا النظام ضد أبنائنا فى مؤسسات التعليم العالى , ليس فقط حماية لهم ودفاعا عن حقوقهم الوطنية الدستورية الأصيلة فى الأمان والتعليم , بل فوق هذا , دفاعا عن هذا الوطن , ولحمة نسيجه الإجتماعى , ووحدة شعبه وترابه .

عاش الشعب السودانى حرا وكراما فى وطن موحد يسع الجميع

الحركة المستقلة فى الخارج

8 مايو 2015م